

□ رئيس مجلس الشعب:

**تغيب النواب يسود  
برلمانات العالم  
والقانون يسمع بعدم التفرغ**



تعليقا على ما يثار حول الاماكن التي تخلو من النواب في مجلس الشعب خلال نفلر بعض الجلسات قال الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب : انه فى حالات عديدة يكون تغيب النائب اثناء التقاط الكاميرا للصورة تغيبا مؤقتا لاجراء اتصال تليفونى، او لقضاء مصلحة عاجلة، ثم العودة الى مقعده بالمجلس، فضلا عن ان بعض المناقشات تهم احيانا عددا من النواب دون غيرهم. واضاف رئيس مجلس الشعب: ان هذه الظاهرة رغم انها ظاهرة ليست ايجابية.. لكنها بالتأكيد ليست مقصورة على البرلمان المصرى، فيحدث مثلا فى الكونجرس الأمريكى ان يكون عدد النواب الحاضرين



د. فتحى سرور

فى بعض الجلسات لايزيد على عدد اصابع اليد. كما نجد، فيما يذكره الدكتور سرور، نسب تغيب عالية للنواب فى مجلس العموم وفى البرلمان الاوروبى والبرلمان الفرنسى، وفى غيرهما من البرلمانات الكبيرة فى الدول المتقدمة.

وسال الدكتور فتحى سرور اثناء زيارته للبرلمان الفرنسى عن مدى فعالية النظام الالكترونى الموجود هناك فى ضبط الحضور الذى يتم التباثه بواسطة كارت بلاستيك.

ويعطى للنائب حق التصويت، وتلقى رئيس مجلس الشعب المصرى اجابة مسئولة تؤكد له ان استخدام النظام الالكترونى لم يكن له اى تاثير، اذ يحدث كثيرا ان يحضر النائب ويثبت حضوره بالكارت البلاستيك ثم ينصرف دون ان يدخل الجلسة، او يتركها قبل التصويت، ويشارك ايضا فى التصويت بموجب توكيل زميل له فى اطار الهيئة البرلمانية التى يتبعها، والقانون يبيح ذلك.

ويختتم الدكتور فتحى سرور تعليقه مؤكدا ان قانون مجلس الشعب يسمح بعدم تفرغ النواب للوظيفة التشريعية، ولهذا قد يتفرغ النائب لهام اخرى بعض الوقت.